الكتالوني اعتلى صدارة المجموعة الثامنة لدوري أبطال أوروبا

غياب ميسي أفقد برشلونة عقله المدبر وفاز على سيلتك بهدف يتيم

اعتلى برشلونة صدارة مجموعته الثامنة في بطولة دوري أبطال أوروبا، بعد تغلبه بصعوبة شديدة على «محاربي» سيلتيك الإسكتلندي بهدف وحيد في اللقاء الذي جمع بينهما في الجولة الثانية لمنافسات المجموعة، على ملعب سلتيك بارك بمدينة جلاسكو.

أحرز هدف برشلونة الوحيد فابريجاس في الدقيقة 76 بعد معاناة شديدة، علما بأن سيلتيك أكمل المباراة بعشرة لاعبين من الدقيقة 59 بعد طرد قائده سكوت براون لحصوله على بطاقة حمراء للتهور مع نيمار.

بهذه النتيجة رفع برشلونة رصيده إلى 6 نقاط من فوزين متتالين في صدارة المجموعة، مستغلا تعادل ميلان وأياكس ضمن منافسات نفس المجموعة، في الوقت الذي قبع سيلتيك في مؤخرة الترتيب بدون رصيد من خساراتين متتاليتين.

ووضح تأثر برشلونة بشدة في هذه المباراة من غياب «عقله المفكر والمدبر» النجم الأرجنتيني ميسي للإصابة، في الوقت الذي لم يستطع زملائه وعلى رأسهم البرازيلي نيمار من سد الفراغ الكبير الذي تركه « البرغوث»، مع العلم أن لاعبي برشلونة ارتدوا في هذه المباراة قميصهم « الأسود» الجديد وهو الزي الإحتياطي للفريق.

المباراة جاءت متوسطة المستوى، كاد فريق سيلتيك أن يحقق هدفه من الخروج بنتيجة إيجابية ولو بالتعادل، مستغلا الحالة المتردية والمستوى المهزوز لفريق برشلونة، معتمدا على تفوقه بدنيا وجسديا والدعم الجماهيري على ملعبه، في الوقت الذي ظهر معظم لاعبي برشلونة بمستوى أقل من المتوقع، ولكنه استفاد بشكل كبير من حالة النقص العددي التي المت بمضيفه مع لمدة أكثر من 30 دقيقة، وكانت نقطة التحول الحقيقة نزول المهاجم التشيلي اليكسيس قبل نهاية الشوط الثاني.

الشوط الاول جاء أقل فنيا من المتوقع، ورغم السيطرة الواضحة من البداية لبرشلونة إلا أنها كانت دون فاعلية في غياب واضح للعقل المفكر والمدبر ميسي، في الوقت الذي عمد أصحاب الأرض إلى التراجع في محاولة لإمتصاص حماس البداية من الفريق الضيف.

حاول البارسا الإعتماد على الأطراف عن طريق تشافي وداني الفيش يمينا وإنيستا وادريانو يسارا، لتمرير كرات عرضية إلى بيدرو ونيمار، إلا أن القوة الجسمانية والطول الفارع لدفاع سيلتك حال دون وصول إي كرة بشكل سليم إلى لاعبي برشلونة.

بعد سيطرة نظرية، بدأ سيلتك التخلي عن حذره ومحاولة مبادلة ضيفه الهجوم، مع تحفظ دفاعي واضح، وتامين منطقة وسط الملعب بخمس لاعبين هم آدام مانيو وبراون ومولفرو وكريس كومون ويتقهم قليلا ساماراس وفي الهجوم ستوكس، لكن ظل المحاولات الاسكتلندية خجولة بعيدة عن مرمى فالديز حارس برشلونة.

فرحة لاعبي برشلونة بهدف الفوز

حاول البرازيلي نيمار تشكيل مصدر خطورة وتقمص شخصية الغائب ميسي، إلا أن الفردية في أدائه قللت كثيرا من فاعليه الهجمات التي لم تصل حتى إلى مستوى الفرص الخطرة على مرمى فريزر فورستر حارس سلتيك.

هبط الاداء تمام بعد مرور أكثر من نصف هذا الشوط، ونجح سيلتيك في فرض طريقته بالدفاع الواعي عن منطقة جزائه وعدم منح لاعبي برشلونة أي مساحات وغاب تأثير فابريجاس وبوسكيت وتاها بين عمالقة سلتيك، في الوقت الذي حاول اليوناني ساماراس مهاجم سلتيك، إزعاج دفاع برشلونة بشكل مستوى، ورغم نجاح بيكيه وفايست في التصدي له إلا أنه ظل بؤرة قلق.

والغريب أن هذا الشوط لم يحظ تقريبا باي فرصة خطرة للفريقين – وهي من المرات النادرة التي تمر على برشلونة دون تهديد منافسه – في حين أن أقرب فرصة كانت من كرة ثابته في الدقيقة 45 لعبها تشافي من جهة اليسار كاد بيكيه أن يلحق بها قبل الحارس فريزر ولكنها خرجت إلى ركنية.

لم يتغير الحال كثيرا في الشوط الثاني ، فظل الغلبة في الإستحواذ لبرشلونة والدفاع المنظم والمحكم لسلتيك، الجديد هو زيادة حدة الإلتحامات الخشنة بين لاعبي الفريقين، وبالطبع كانت كفة لاعبي سلتيك هي الأرجح في مثل هذه المواجهات، على إعتبار أنهم الأقوى بدنيا، إلا أن التهور الذي زاد تسبب في طرد قائد الفريق براون بعد تدخله بشكل مبالغ فيه مع نيمار بعد سقوطه فيحصل على بطاقة حمراء مباشرة في الدقيقة 59.

حاول برشلونة استغلال النقص العددي لمصلحته، إلا أن قلة حيلة الخط الأمامي حال دون ذلك، في الوقت الذي عوض لاعبي سيلتيك طرد زميلهم بالحماس، فارتفع ادائهم وحافظوا على تماسكهم، وساندهم في ذلك الدعم الجماهيري الكبير.

زاد الضغط البرشلوني على منطقة جزاء سيلتيك، وحاول لاعبو برشلونة الإعتماد على التصويبات القوية خاصة عن طريق فابريجاس لكسر التكتل الدفاعي، إلا أن معظم الكرات وجدت طريقها لبد الحارس المتميز فريزر، وترجع معظم لاعبي سلتيك للدفاع عن مرماهم، مع تالق واضح لأفضل لاعب ساماراس الذي ظل مصدر الخطورة الوحيد والمقلق لبرشلونة.

غاب التركيز عن هجمات برشلونة في الوقت الذي زادت ثقة لاعبي سيلتيك، وكاد الثنائي فورست وفلورمو من تحقيق المفاجاة باخطر فرصتين في المباراة خلال دقيقة واحدة، حيث سدد الاول صاروخية تصدى لها فالديز ببراعة إلى ركنية في الدقيقة 73، ومنها إلى فلورمو الذي سدد برأسه والمرمى شبه خال بجوار القائم الأيسر لمرمى برشلونة.

ووسط نشوة هجوم سيلتيك – الأقل عددا – وصلت الكرة إلى نيمار الذي مررها بدوره سريعا إلى البديل اليكسيس جهة اليمين فلعبها عرضية نموذجية إلى فابريجاس الذي لعبها ب«العقل» قبل الرأس في الزاوية اليسرى لفريزر محرزا هدف برشلونة الأول في الدقيقة 76، مفجرا فرحة طاغية في صفوف فريقه الذي شك في قدرته على هز الشباك في هذه المباراة.

وضح التأثير الإيجابي للزج بالمهاجم اليكسيس في صفوف برشلونة – رغم أنه تم في اخر 20 دقيقة ولكن وجوده كان له تأثير فعال سواء في صناعة الهدف الوحيد، او محاولة التهديف، إلا أن وجوده كان نقطة تحول لصالح البارسا.

ولولا وجود حارس عملاق مثل فريزر في مرمى سيلتيك لتغيرت النتيجة للأفضل للفريق الضيف، خاصة بعدما تصدي ببراعة لفرصة تهديف مزدوجة في لعبة واحدة من اليكسيس من تصويبتين متتاليتين أخرجهما ببراعة من على خط المرمى في الدقيقة 87، كما تصدى ببسالة لإنفراد تام من نيمار في الوقت المحتسب بدل ضائع مانعا هدفا مؤكدا، لتنتهي المباراة بفوز صعب وعسير لبرشلونة.

في المجموعة السادسة

أوزيل يقود الأرسنال للفوز على نابولي بهدفين نظيفين

من مباراة بوروسيا ومارسيليا

أوزيل

في واحدة من أمتع مباريات الموسم وأكثرها اثارة كان بطلها الاول الجوكر الالماني مسعود اوزيل وباخراج العبقري الفرنسي ارسين فينجر، حقق ارسنال الانجليزي فوزا كبيرا ومستحقا على ضيفه نابولي الايطالي بهدفين نظيفين في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السادسة بدور المجموعات في بطولة دوري أبطال اوروبا لكرة القدم.

سجل هدفي ارسنال نجم اللقاء الالماني مسعود اوزيل في الدقيقة «8» والفرنسي اوليفيه جيرو في الدقيقة «15»، ليفض المدفعجية الاشتباك مع نابولي على صدارة المجموعة رافعا رصيده الى «6 نقاط» محققا العلامة الكاملة في المركز الاول، بينما تجمد رصيد نابولي عند «3 نقاط» ليتراجع الى المركز الثالث بفارق الاهداف عن بروسيا دورتموند الالماني الذي فاز على ضيفه مرسيليا بثلاثية نظيفة مساء اليوم ايضا.

لعب الفرنسي ارسين فينجر مدرب ارسنال بتشكيلة متميزة وبطريقة هجومية «4–3–3»، معتمدا على امتلاك وسط الملعب عن طريق سداسي الوسط والهجوم مسعود اوزيل وآرون رامزي واوليفيه جيرو وتوماس روزيسكي وميكيل ارتيتا وماتيو فلاميني، بينما لعب الاسباني رافائيل بينيتيز مدرب نابولي بطريقة «4–2–3–1»، الا ان لاعبيه كانوا اشبه بالاشباح على استاد الامارات ولم يقدموا أي لمحة هجومية خلال اللقاء واستسلموا للدفاع بعدما سقطوا فريسة أمام الضغط الهجومي لاصحاب الارض، وتاثر الفريق الايطالي بغياب نجم هجومه الارجنتيني جونزالو هيجواين للاصابة.

جاءت بداية المباراة هجومية لاصحاب الارض،وكان فينجر موفقا في قراءة الملعب والدفع بتشكيلته هجومية حيث امتلك وسك الملعب مبكرا، وكان يهاجم بستة لاعبين دفعة واحدة في بعض الفترات، وكانت اول الفرص عن طريق تسديدة التشيكي روزيسكي انقذها ببيي رينا حارس نابولي، قبل أن ينطلق جيرو بالكرة من الجانب الايمن ويمررها لاوزيل الذي سددها مباشرة قوية على يمين ببيي رينا مسجلا الهدف الأول للمدفعجية في الدقيقة «8».

وواصل أصحاب الارض ضغطهم الهجومي، وسدد فلاميني كرة قوية تصدى لها رينا «د12»، كما تلاعب نجوم ارسنال بلاعبي نابولي واصابوهم بالاحباط بسبب كثرة التمريرات والجماعية في الاداء، وفي الدقيقة «15» انطلق نجم اللقاء مسعود اوزيل بالكرة من الجانب الايمن وراوغ أكثر من مدافع ومررها سحرية لجيرو الذي اودعها بسهولة في شباك ببيي رينا مسجلا الهدف الثاني للمدفعجية في الدقيقة «15».

وأهدر اوزيل وروزيسكي وجيرو ورامزي اكثر من فرصة لمضاعفة النتيجة، بينما شهدت الدقيقة «38» سيطرة مطلقة لاصحاب الارض الذين تناقلوا الكرة فيما بينهم في جملة من التمريرات بلغت «35 تمريرة» تكشف عن التواضع الدفاعي للضيوف، واستمرت السيطرة الهجومية للجانرز حتى أطلق الحكم الصربي ميلوردا مازيتش صافرة انتهاء الشوط الاول بتقدم ارسنال بهدفين نظيفين.

وفي الشوط الثاني، استمر الضغط الهجومي لاصحاب الارض وفشل روزيسكي في متابعة عرضية اوزيل مهدرا هدفا محققا في الدقيقة «46»، وكانت اول فرصة حقيقة للضيوف في الدقيقة «52» عن طريق تسديدة السويسري الينر الا انها علت العارضة.

واجرى بينيتز تبديلا بمشاركة داريس مارتينيز بدلا من جوران بانديف «62»، في المقابل استبدل فينجر لاعبه روزيسكي بجاك ويلشر «64»، وفي الدقيقة «75» انقذ ببيي رينا هدفا محققا من تسديدة المنفرد لوران كوتشيليني، بعدها حاول بينيتز انقاذ ما يمكن انقاذه ودفع بدوفان زاباتا بدلا من المهاجم غير الموفق خوزيه كاليخون كما اشرك فيرناندينز بدلا من راؤول البيول الا ان سيطرة ارسنال على الكرة حالت دون تهديد مرمى تشيزيني.

واضاع البديل ويلشر ورامزي وجيروى واوزيل اكثر من فرصة لزيادة الغلة التهديفية لاصحاب الارض، فيما دفع فينجر بمونريال بدلا من رامزي قبل نهاية المباراة بدقيقة الا ان الوقت لم يسعفه لتقديم ما لديه لينتهي اللقاء بعدها بفوز مستحق لارسنال على نابولي بهدفين نظيفين ضمنت له صدارة المجموعة السادسة بجدارة فيما أعلنت المباراة عن ميلاد اسطورة جديدة للمدفعجية هي صفقة الموسم بلا منازع الالماني مسعود اوزيل الذي سجل هدفا وصنع اخر كما اكدت المباراة عبقرية الفرنسي ارسين فينجر في نتيجة إيجابية خارج أرضه بعد خسارته الأولى على ملعبه أمام أرسنال، ولعب بنفس طريقة منافسه 4–2–3–1 بتقدم صابر خليفة بمفرده، ومن خلفه الثلاثي فالبوينا وآيو وبايت.

نجح لاعبو مارسيليا خلال الربع ساعة الأولى من اللقاء، في تهدئة الحماس الذي سيطر على أداء نجوم بوروسيا دورتموند الذين حاولوا إستغلال عاملي الأرض والجمهور، ولكن الحصون الدفاعية للفريق الفرنسي وقفت بالمرصاد أمام المحاولات، وتصدى الحارس ماندندا للتسديدة ريوس بمهارة. . وفي الدقيقة السابعة كاد صابر خليفة مهاجم مارسيليا أن يتقدم لفريقه، عندما إنفرد من تمريرة بايت، ولكنه فقد توازنه قبل تسديدها.

لجا لاعبو دورتموند للأداء السريع، والتحرك في المساحات الخالية لإختراق دفاعات مارسيليا، وهو ما تحقق في الدقيقة 19 من هجمة سريعة جماعية مررها مخيتريان، لأوباميانج الذي منح هدية لليفاندوفسكي هداف بروسيا، فلم يجد صعوبة في إيداعها المرمى محرزا الهدف الأول لأصحاب الأرض.

الهدف المبكر دفع لاعبو مارسيليا للتخلي عن الأداء الدفاعي وتهدئة إيقاع المباراة، وإندفعوا للهجوم في محاولة لتعديل النتيجة، ورغم تحسن الأداء الهجومي للفريق الفرنسي، إلا ان الهجمات لم تشكل خطورة على مرمى دورتموند، نظرا للقلة العددية في المناطق الهجومية والإكتفاء بتواجد صابر خليفة فقط، وأيضا لصلابة دفاع الفريق الألماني.

عدم الإطمئنان للهدف الوحيد في المباراة جعل لاعبو دورتموند يهاجمون مرة أخرى، لتعزيز النتيجة قبل نهاية الشوط الأول، ولكن الرقابة اللصيقة التي فرضها إيلي بو مدرب مارسيليا على مفاتيح لعب أصحاب الأرض، ريوس ومختيريان صعبت من مأمورية بوروسيا، لينتهي الشوط بهدف نظيف للفريق الألماني.

عاد الإمتاع لإداء بروسيا مع مطلع الشوط الثاني، الذي لم تشهد بدايته أي تغييرات من كلا الفريقين، وهاجم لاعبو دورتموند بقوة وشهدت الدقيقة 52 الهدف الثاني لأصحاب الأرض، فمن ركلة حرة بعيدة عن منطقة الجزاء رفعها ريوس بإتجاه المرمى، تخطت الجميع وخدعت الحارس ماندندا وسكنت مرماه معلنة عن الهدف الثاني لدورتموند.

أصيب لاعبو مارسيليا بالإحباط بعد الهدف الثاني، وحاولوا الهجوم ولكنهم لم ينجحوا في تهديد مرمى منافسهم، وتركوا مساحات خالية في المناطق الخلفية إندفع فيها مهاجمو بوروسيا، وخاصة السريع أوباميانج الذي شكلت هجماته خطورة واضحة على مرمى الفريق الذي ينتمي للجنوب الفرنسي.

لم يحاول مدرب مارسيليا أن يتدارك الأخطاء في طريقة اللعب، وترك صابر خليفة بمفرده في المقدمة، وإنعدمت الخطورة تماما وهو ما أتاح الفرصة لبروسيا لإضافة المزيد من الأهداف، وفي الدقيقة 80 انطلق ريوس في دفاعات مارسيليا، ولم يجد المدافع نكولو سوى عرقلته ليحتسب الحكم ركلة جزاء سددها المتخصص ليفاندوفسكي في المرمى محرزا الهدف الثالث لفريقه. . لينتهي اللقاء بثلاثية نظيفة لدورتموند.

■ دورتموند يقسو علي مارسيليا بثلاثية و يستعيد كبرياءه

تعادل إيجابي مثير للجدل بين أياكس والميلان

بهدف لمثله، تعادل أياكس الهولندي مع الميلان الإيطالي في اللقاء الذي يملعب أمستردام أرينا ضمن مباريات الجولة الثانية للمجموعة الثامنة لبطولة دوري أبطال أوروبا.

تقدم ستيفانو دانسفيل لأياكس في الدقيقة 90 من عمر المباراة، وتعادل ماريو بالوتيلي في الدقيقة 94 لميلان من ركلة جزاء.

طغى الحماس علي أداء أياكس منذ البداية، وتحكم وسط ملعبه في الكرة، وكانت الهجمات في اتجاه مرمي ابياتي حارس الميلان الذي تصدى لكرة خطيرة من دوارتي بعد مرور خمس دقائق من عمر اللقاء. فيكتور فيشر مهاجم أياكس كاد أن يمنح فريقه هدف التقدم في الدقيقة 18، لكن تسديدته القوية أخطئت طريقها إلي الشباك، ليستمر أياكس في سيطرته فيما اكتفي الروسونيري بالدفاع و الاعتماد علي الهجمات المرتدة النادرة وغير فعالة. خط وسط الميلان ظهر عاجزا عن نقل الكرة إلي مناطق هجوم أصحاب الأرض في ظل الضغط الشديد من أياكس بطول الملعب وتحمل خط دفاعه والحارس ابياتي عبء الهجوم الشرس من أياكس الذي فعل لاعبوه كل شيء في كرة القدم إلا التسجيل، وهو ما ظهر بوضوح في الدقيقة 27 عندما خطف دي يونج الكرة من مونتوليفو من علي حدود ومرر كرة عرضية مرت من أمام فيشر الذي فشل في اللحاق بها، وكانت تسديدة دوارتي في الدقيقة 37 بحاجة إلي نصف ياردة إلي الأسفل لتحقق لهم ما يصبون إليه. ماريو بالوتيلي ظهر في الدقيقة 41 محاولا اثارة الجدل بالسقوط داخل منطقة جزاء أياكس، وهو ما تجاهله الحكم الذي طالب باستمرار اللعب، نال بعدها كونستانت الانذار الأول في المباراة بعد عرقلته لدوارتي، لينتهي الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي. على عكس الشوط الأول، ظهر الروسونيري بشكل أفضل في الشوط الثاني وكاد قائده مونتوليفو أن يمنحه هدف التقدم في الدقيقة 48 بعدما سدد كرة قوية من داخل منطقة الجزاء بعد عرضية رائعة من روبينيو، تصدي لها حارس أياكس.

وضح من أداء الميلان في الدقائق الأولي من الشوط الثاني أنه كان يدخر جهوده للنصف الثاني من المباراة، حيث بدا بالوتيلي وروبينيو أكثر نشاطا مما كانوا عليه في الشوط الأول.

المهاجم سيجورسن شكل خطورة علي مرمي الميلان في الدقيقة 54 بعدما سدد كرة برأسه من عرضية جميلة لدي يونج لكن الحارس ابياتي كان في المكان المناسب، وحصل بعدها بالوتيلي علي انذار معتاد في الدقيقة 60، طالب بعدها بركلة جزاء بعد لمس الكرة ليد مويساندير في الدقيقة 63؟

رغم ندرة الهجمات علي المرميين، كان الميلان الأكثر سيطرة ونشاطا، وتحكم في سير اللعب، حيث وضح تفوق مدربه اليجري علي نظيره دي بوير الذي لم تأت تدخلاته بجديد.

ظلت المباراة علي نفس المنوال، وظن الجميع أن التعادل نتيجة ترضي الطرفين في ظل عدم وجود فرص حقيقة علي المرميين، لكن المباراة اشتعلت في الدقائق الأخيرة، حيث نجح ابياتي في التصدي لكرة خطيرة من دي يونج بصعوبة بالغة إلي ركنية، نجح ستيفانو دانسفيل في التسجيل منها بضربة رأس بارعة في الدقيقة 90.

أياكس وميلان